صدى الصراعات: هل يطرق الجنوب السوري أبواب بغداد؟ (فيديو)

تشهد العاصمة العراقية بغداد حالة قلق متزايدة بسبب تصاعد الاشتباكات في محافظة السويداء السورية المجاورة، حيث تراقب السلطات العراقية الوضع عن كثب خشية انتقال الفوضى إلى حدودها الجنوبية.

و التحركات الأخيرة في الجنوب السوري، وتوسع نفوذ الفصائل المسلحة والجهات الإقليمية، تثير مخاوف من تأزم الأوضاع الأمنية في المنطقة.

ويشيرون محللون للشؤون الأمنية إلى أن:"الصراع في السويداء يحمل بصمات إقليمية تهدف إلى تفكيك الجنوب السوري أمنياً، وفتح الباب أمام محاولات لزرع قواعد نفوذ إسرائيلي وأميركي في المناطق المتاخمة للعراق".

وتنشر منصة "المطلع"، فيديو يتحدث عن التفاصيل بشكل أوسع:

اضغط هنا للمشاهدة

ويفاقم هذا الأمر المخاوف في بغداد، خاصة مع ظهور خلايا نائمة تنشط غرب العراق، وتراجع التنسيق

الاستخباري مع دمشق.

وفي مواجهة هذه التهديدات، عزز الحشد الشعبي وجوده في مدينة القائم على الحدود العراقية مع سوريا، معلناً حالة الإنذار تحسّباً لأي تسلّل أو هجوم مفاجئ قد يؤثر على الأمن العراقي.

وبات غياب التدخل السياسي الإقليمي الفاعل يحوّل الجنوب السوري إلى ساحة مواجهة إقليمية محتملة، ما يهدد ليس فقط سوريا، بل العراق ولبنان أيضاً، جراء امتداد النفوذ الإسرائيلي في تلك المناطق.

وفي ظل هذا الواقع المعقد، يبقى التساؤل: هل ستتمكن القوى الإقليمية والدولية من احتواء الأزمة أم ستتسع دائرة النزاع لتشمل كامل المنطقة؟ وما هو الدور الذي ستلعبه بغداد في منع تفاقم الأزمة الأمنية عند حدودها؟.